جـدول رقم ١١
التراخيص الصناعية خلال ١٩٧٦/ ١٩٨٠ حسب الفروع الصناعية

نوع الصناعة	عدد التراخيص الصناعية	النسبة المئوية
صناعاتٌ كيماوية	٢٠٤	٣٠.٥
صناعات مواد بناء	١٣٩	٢١
صناعات غذائية	١٢٨	١٩
صناعات اخرى	٤٩	٧
صناعات نسيجية	٢٦	٤
المجموع	٦٧٠	٪١٠٠

المصدر: مجلة **التنمية**، العدد ٩٤، نيسان (ابريل) ١٩٨١، ص. ٥

مناجم الرصيفة القريبة من عمان. كما ان انشاءات مصنع البوتاس مشادة على الشاطىء الشرقي الجنوبي للبحر الميت في نطاق محافظة الكرك، واقيم مؤخرا مجمع صناعي للاسمدة الكيماوية في شمال العقبة، ومصنع للزجاج في محافظة معان. ان التوسعات الرئيسية في قطاع النقل جرت ايضا في مناطق جنوب الاردن، كالتوسيع في استخدام السكك الحديدية في شحن الفوسفات، واقامة المزيد من الارصفة في ميناء العقبة، الذي تحول الى ميناء شبه اقليمي، ولم يعد ميناء محليا.

اذا اخـذت هذه التـطورات بالاعتبـار مع قيـام عشرات المشـاريع الانشائية الضخمة والتوسعات الجارية في توليد وتوزيع الطاقة الكهربائية وتحسن بنية العمل الزراعي، فان هذه كلها تظهر ان هناك افاقا مفتوحة لتحسين مستوى انتشار الطبقة العاملة جغرافيا.

لقد انطوى هذا الانتشار في الوقت نفسه على ظاهرة ايجابية اخرى، هي ان هذا الامتداد والانتشـار للصناعة خارج العاصمة اخذ يزج اعدادا متزايدة من الجماهير الشرق اردنية في صفوف الطبقة العاملة، بعد ان كانت الطبقة العاملة تضم غالبية ساحقة فلسطينية الاصول. حقا ان من الممكن تتبع بدايات عملية انتقال الجماهير ذات الاصول الريفية والعشائرية الى العمل المأجور، منذ وقت مبكر في السبعينات مع تزايد الهجمة الريفية نحو المدن، نتيجة لتفاقم ازمة الريف. الا ان الانتقـال نحـو العمل في الصناعة وقطاعات الانتاج الحديثة تسارع اكثر منذ منتصف السبعينـات، وخـاصـة في مطلع الثمـانينات مع اقامة عدد من المشاريع الكبرى في المحافظات الطرفية نفسها وشروعها بالانتاج.

ان تنـامي اتجـاهات الانتشار للطبقة العاملة، جغرافيا، يمكنها من النمو المتوازن ومن الاتصال بمختلف الطبقات الاجتماعية الكادحة، ويوفر الاساس لها لنشر وعيها واشكال تنظيمها الخاصة ورفع مستوى نفوذها وتأثيرها في الاطار الوطني العام، ويهيء لها المجال، للعب دورها في توحيد وضم صفوف مختلف الطبقات الاجتماعية في النضال الوطني الديمقراطي.

٦ ـ ازدياد نسبي في مستوى مشاركة المرأة في العمل

ما زالت نسبة الاناث العاملات الى مجموع الاناث من السكان نسبة متدنية فهي تقارب